

وسجد مودة النهن وسقل مرارة الفكر هو ما ناسب كل حرف معاوية
وما قبله في كلمته واعتدلت مقاديرها وباحت رطوبته واستشاق
حواسه واحرافه وهزل عيون صفاؤه وقوته ونطقه بالانحيا
تفضيله وحلته فشيء اليه اعنة المدق واهدي اليه النفوس
بي وبيته منج العزج واصدر عن الصدق وشامله واراد الحرف
هنا اسمى قول القائل الذي هي النطق وما هو من
الصدق لان هذا وان كان من جيب النطق فانه كفض
الطبيعة وتعدل حسن خلقه اذ صدر عن قوة العقل وحمية
الافكار ولم يجز عن تجل ولم يخط مستقيمة مسطر ولا
مستدبر ببيكار فذلك لا يوجد في كل عصر الا ان كانت بعد
الكاتب وذلك لانجاز هذه الصناعة برفق المذاهب فالخط
المشروب كالجوه محبوب السمة محفوظ القيمة ومدود من
الاعلاق النفيسة والذخائر الكريمة واما كونه بحج القاري
والاجمي وزد على العربي والعجمي فلما اذكرت من ان اعجاب
لا يتوقف على ان يقري لكلمة معني تدركه النفس بالنظر فذكر
واما الشيخ بن البواب فوجد الناس قد اجتهدوا قبله في اصلاح
الكوفي واقلوا عيا ترطب الكتابة للسر الخفي وهو حياض
للرطوبة لانها مادة الحياة وهي لروية الخط ورويه وان لا يري
من خارج زواياه وكانت اسباب اتقان هذه الصناعة قركها
لعله باسرها وارادة هذه الرتبة فتد لها اسم والطلع على
سرها فزاي ابي مقالة قد اتقانم التوفيق والشكر لله عز وجل

برسحا

برسحا رحما الله في اتقانها ذلك الرسخ فكل معناها ونقده و
تشيخه ان رشده بكتب الشعر ينسخ قريب من المحقق فاحكم
قلم الذهب واتقنه ووساد الحواسي وزينة ثم نزع اللثا
وخفيفه وادع في الرقاع والريحان بتلطيفه وميز قلم
المتن والمصاحف وكتب الكوفي فاسى القرون السالف
واما ما اريت من زوجة وتشبيعه وبلغته بغير ما ذكرت
وتنوعه فغاية لم يدرك احد بعد ومن جد في نقل جيد
خطه عرف حده فخر كان الكاتب بعد مجيد القلم القليل
ومن قال انه بلغ غاية الكمال فقد بلغ المنزلة الوض
الذي حوز كلا وشبهه وعرف ستره وكلمه فغاية التشبه
ان تقارب الا ان يدعى مكان بحارب واما اختصاص هذه
الزينة بالكتاب العربي فلانه ارفع خطوط الامر وال
واكثرها صنفا واجمها ففقدت تلك على ما تالت
عنه من هذا الباب ومعنيك محقرها عن الاكباب ولا يراها
وهذا امر شاهد لا يحتاج الي شاهد ان شا الله تعالى

لس حوائد الرحمن الرحيم

قد افتتحت خدمته سيدنا الخليل الحال الله بقائه وادام
تاكيد وتمكينه وقدرته ورفعه وسموه وكتب عدوه بالمثال
المعتز من الرقة افتتحتا صحة العذر الخليل حصة
من ظهوره لتقصير فيه والحلل البادي لمناطيه ودر كان